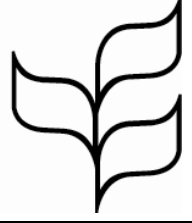


Distr.: General
11 August 2026

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الثاني عشر
بيريفان، 19-30 أكتوبر/تشرين الأول 2026
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*
تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها

تشغيل غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وأنشطتها

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- تتضمن هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة عملاً بالمقرر [CP-11/3](#)، الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى الأمانة التنفيذية ما يلي: (أ) مواصلة الحفاظ على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وإدخال التحسينات اللازمة عليها، بما في ذلك تلك التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وتلك التي طلبها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، وعلى وظائف مختلف أجزاء المنصة، وذلك لتجنب إنشاء صفحات مواضيعية جديدة؛ (ب) مواصلة ترجمة صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك السمات الجديدة والمحتوى الجديد عند تطويرها، لضمان توافر المنصة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛ (ج) تطوير موقع شبكي وطني وظيفي مخصص للسلامة الأحيائية باستخدام الأداة Bioland وإتاحته للأطراف الراغبة في إنشاء موقع وطني شبكي للسلامة الأحيائية مع روابط مع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ (د) مواصلة تطوير مواد بناء القدرات وتوفير التدريب على الوظائف الجديدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛ و(هـ) مواصلة التعاون مع قواعد البيانات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.

ثانياً- التقدم المحرز في تنفيذ وإدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

ألف- تحسينات وتطورات رئيسية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

1- تطوير موقع شبكي وطني وظيفي مخصص للسلامة الأحيائية باستخدام الأداة Bioland

2- استجابةً للطلب الوارد في الفقرة الفرعية 10(ج) من المقرر CP-11/3 واستنادًا إلى النموذج الأولي المصمم بناءً على التعليقات الواردة من الدراسة الاستقصائية للمستخدمين الذي أجري في عام 2024،¹ تقوم الأمانة بتطوير نموذج موقع شبكي وطني وظيفي مخصص للسلامة الأحيائية باستخدام الأداة Bioland.

3- وستحل المواقع الشبكية الجديدة التي تم إنشاؤها باستخدام النموذج محل المواقع الشبكية التي تم إنشاؤها باستخدام أداة هيرميس Hermes، وهي الأداة الوطنية التي كانت الأمانة توفرها سابقًا للأطراف. وبينما ستبقى الروابط الحالية مع مواقع هيرميس Hermes الوطنية مؤقتًا، سيتم التخلص تدريجيًا من أداة هيرميس، وسيوقف استخدامها نهائيًا بمجرد إتاحة نموذج الموقع الشبكي الجديد.

4- وتُجري الأمانة حاليًا مشروعًا تجريبيًا يختبر فيه أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية نسخة أولية من النموذج الجديد. ويتمثل الهدف من ذلك في اختبار النموذج وتقييمه، وتلقي ملاحظات من البلدان الرائدة، وإجراء جولات إضافية من التطوير لضمان متانة النموذج وتلبية احتياجات الأطراف.

5- وسيتم إشراك الأطراف التي تم تزويدها سابقًا بموقع شبكي وطني باستخدام برنامج هيرميس Hermes² بشكل مباشر، وستقدم الأمانة التوجيه والدعم لجميع الأطراف المهتمة بشأن إنشاء موقع إلكتروني وطني باستخدام النموذج الجديد.

2- تطوير مواد بناء القدرات والأنشطة التدريبية

6- استجابةً للطلب الوارد في الفقرة الفرعية 10 (د) من المقرر CP-11/3، واصلت الأمانة تطوير وتحديث مواد بناء القدرات وتوفير التدريب على الوظائف الجديدة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك تحديث وإنشاء مقالات ومقاطع فيديو تعليمية في قاعدة المعارف.

7- وفي ديسمبر/كانون الأول 2024، نشرت الأمانة دليل فيديو مرئي مفصل يشرح كيفية تقديم ونشر التقرير الوطني الخامس عبر غرفة تبادل المعلومات. وقد أُتيح الفيديو باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

¹ انظر CBD/CP/MOP/11/INF/3.

² الاتحاد الأوروبي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإريتريا، وإسبانيا، وإستونيا، وإسواتيني، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، وبالاو، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبلير، وبنغلاديش، وبنما، وبنن، وبوتان، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وبيلاروس، وترينيداد وتوباغو، وتشاد، وتشيكيا، وتوغو، وتونس، وتونغا، وجامايكا، والجبل الأسود، والجزائر، وجزر البهاما، وجزر سليمان، وجزر القمر، وجزر مارشال، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، وجيبوتي، ودومينيكا، ورواندا، ورومانيا، وزامبيا، وزمبابوي، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنگال، وسورينام، والسويد، وسيشيل، وشيلي، وطاجيكستان، وغامبيا، وغانا، وغرينادا، وغواتيمالا، وغيانا، وغينيا، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفيجي، وفيت نام، وقطر، وقيرغيزستان، وكابو فيردي، وكرواتيا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكيريباس، وكينيا، ولافتيا، وليبيريا، وليبيا، وليتوانيا، وليسوتو، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملاوي، وملديف، وموريتانيا، وموريشيوس، وناميبيا، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، ونيكاراغوا، وهايتي، والهند، وهندوراس، واليمن.

8- وقدمت الأمانة التدريب والتوجيه بشأن بناء القدرات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في عدد من حلقات العمل والفعاليات. على سبيل المثال:

(أ) شاركت الأمانة في دورة تدريبية لدول الكاريبي حول تقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، والتي عقدت في سانت جونز في الفترة من 2 إلى 6 ديسمبر/كانون الأول 2024، وقدمت خلالها تدريباً على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛

(ب) بناءً على دعوة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، شاركت الأمانة بنشاط في حلقة دراسية شبكية حول تعزيز غرف تبادل معلومات السلامة الأحيائية الإقليمية من أجل تبادل فعال لمعلومات السلامة الأحيائية، والتي عقدت في 26 مارس/آذار 2025؛

(ج) شاركت الأمانة في دورة تدريبية دولية حول تقييم المخاطر للكائنات الحية المحورة، والتي عقدت في برازيليا في الفترة من 2 إلى 6 يونيو/حزيران 2025، وقدمت خلالها تدريباً على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛

(د) قدمت الأمانة تدريباً لموظفي الجمارك حول غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في حلقة عمل حول الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد دور مسؤولي الجمارك في تنفيذ بروتوكول قرطاجنة، والتي عقدت في ليوبليانا في الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر/أيلول 2025؛

(هـ) على النحو الموضح في الوثيقة CBD/CP/MOP/12/9، بشأن التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الدولية، شاركت الأمانة في العديد من الدورات التدريبية وحلقات العمل بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية لدعم إعداد التقرير الوطني الخامس بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة، والذي تضمن التنظيم المشترك وتقديم حلقات عمل إقليمية للدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتي عُقدت في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2025، ودول آسيا والمحيط الهادئ ودول أوروبا الشرقية ودول آسيا الوسطى والغربية، والتي عُقدت في يناير/كانون الثاني 2026. ومن خلال نفس التعاون، قدمت الأمانة أيضاً دعماً تقنياً داخل البلدان للأطراف التي طلبت مساعدة إضافية في وضع الصيغة النهائية ونشر التقرير الوطني الخامس بشأن تنفيذ البروتوكول، بالإضافة إلى تدريب مفصل لمختلف أصحاب المصلحة حول استخدام غرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك في جزر المالديف، في يونيو/حزيران 2026، وسيشيل، في يولييه/تموز 2026؛

(و) قدمت الأمانة دعماً مباشراً عبر الإنترنت لبناء القدرات للأطراف، بناءً على طلبهم، على النحو الموضح في الوثيقة CBD/CP/MOP/12/9، بما في ذلك ما يلي: جلسة تمهيدية حول غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع أصحاب المصلحة في باكستان في أبريل/نيسان 2025؛ وجلسة لإذكاء توعية أصحاب المصلحة في مجال السلامة الأحيائية في ترينيداد وتوباغو في فبراير/شباط 2026 لدعم إعداد تقريرها الوطني الخامس؛ وجلسة تثقيف وتوعية حول بروتوكول قرطاجنة لغيانا في أبريل/نيسان 2026.

3- تطوير سمات ووظائف أخرى

9- استجابةً للطلب الوارد في الفقرة الفرعية 10 (أ) من المقرر CP-11/3، واصلت الأمانة الحفاظ على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وإدخال التحسينات اللازمة عليها، بما في ذلك تلك التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية وتلك التي طلبها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، وعلى وظائف مختلف أجزاء المنصة.

10- قامت الأمانة بإجراء صيانة هيكلية لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لتحسين سرعة وموثوقية المنصة، بما في ذلك بالطرق التالية:

(أ) تم نقل جزء من برنامج دعم تنفيذ المهام الخلفية في حاسوب غرفة تبادل المعلومات، الذي كان مستضافاً سابقاً على خادم الويب الخاص بالأمانة في مقرها، إلى الإمكانيات السحابية، مما أدى إلى غزارة الإسهاب، خاصة خلال فترات ذروة الطلب، ويساعد على ضمان نظام أكثر قوة وموثوقية؛

(ب) تم تحديث الخادم الذي يشغل وظيفة البحث في غرفة تبادل المعلومات من خلال عملية نقل إلى نظام المجموعة المتعددة العقد، مما يساعد على ضمان التوافر العالي لعمليات البحث والأقسام الأخرى ذات الصلة في غرفة تبادل المعلومات، مما يعزز تجربة المستخدم بشكل عام واستقرار النظام.

11- وأدخلت الأمانة أيضاً العديد من التحسينات والتطويرات على وظائف غرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تم إدخال تحسينات على الإشعارات التي يتلقاها المستخدمون من غرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك إدخال إشعارات لمستلمي المسودات المشتركة عند نشر سجل، ولمالك السجل عند تعديل أو حذف سجل آخر مرتبط به؛

(ب) تم تطبيق نظام للإخطار بشأن التغييرات المتعلقة بالسجلات المحذوفة، لا سيما عند الإشارة إليها في سجلات أخرى منشورة عبر مركز تبادل المعلومات؛

(ج) أدخلت تحسينات على وظيفة البحث في مركز تبادل المعلومات، بما في ذلك تمكين المستخدمين من فرز نتائج البحث حسب حقل محدد ضمن كل نموذج موحد؛

(د) تم دمج نظام الوسم القائم على إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في النظام، ليحل محل نظام الوسم السابق القائم على أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مما يبسط عملية الوسم ويحدثها، ويسهم في تحسين تصنيف البيانات واسترجاعها؛

(هـ) أدخلت تحسينات على المنتديات والبوابات الإلكترونية المُستضافة على غرفة تبادل المعلومات، بما في ذلك إنشاء صفحة رئيسية بسيطة لجميع المنتديات والبوابات الإلكترونية،³ وقد استُخدم هيكل المنتدى بنجاح كمساحة عمل تفاعلية عبر الإنترنت خلال حلقات العمل التدريبية؛

(و) تتوفر الآن واجهة برمجة تطبيقات تُمكن المستخدمين من ربط مواقعهم الشبكية أو قواعد بياناتهم مباشرةً بغرفة تبادل المعلومات، كما تم توفير وثائق أولية حول كيفية استخدامها.⁴

12- وتماشياً مع آليات العمل المشتركة، تواصل الأفرقة المسؤولة عن غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومركز تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وآلية غرفة تبادل المعلومات، العمل بشكل تعاوني على مختلف القضايا المتعلقة بتحسين وظائف وجودة البيانات في المنصات الثلاث. ويشمل هذا العمل، من بين أمور أخرى، نقل آلية غرفة تبادل المعلومات مؤخراً إلى منصتها الجديدة، وتوحيد الصيغ بين غرف تبادل المعلومات الثلاثة.

³ <https://bch.cbd.int/en/portals>

⁴ <https://developer.cbd.int/clearing-house/bch/>

13- كما ورد في التقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية إدارة المعارف استجابةً للمقرر [9/16](#) [باء](#)⁵، اقترحت الأمانة استراتيجية مستقبلية لآلية غرفة تبادل المعلومات وإدارة المعارف، بما في ذلك تحسين الروابط بين مختلف المنتجات الرقمية، فضلاً عن تقديم دعم أفضل للأطراف في استخدامها ووصولها إلى غرفة تبادل المعلومات.

14- ورغم استفادة غرف تبادل المعلومات من نهج تعاوني وأنظمة مشتركة، إلا أن موارد تطوير تكنولوجيا المعلومات محدودة، نظراً لوجود مطور واحد متفرغ فقط يعمل على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وآلية غرفة تبادل المعلومات، وأداة الإبلاغ الإلكتروني. وتُركز موارد التطوير المحدودة على الأولويات الحيوية، ولا سيما الحفاظ على استقرار النظام وضمان تقديم التقارير الوطنية الخامسة بسلاسة وفي الوقت المحدد.

4- ترجمة صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

15- استجابةً للطلب الوارد في الفقرة الفرعية 10 (ب) من المقرر [CP-11/3](#)، واصلت الأمانة ضمان توافر المنصة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وتُعَد الترجمة نشاطاً مستمراً، ويجب إجراؤها على فترات منتظمة، نظراً للتغيرات المستمرة التي تُجرى على صفحات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

باء - العناصر الرئيسية المنبثقة عن التقييم والاستعراض الخامس لفعالية بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وتقييم منتصف المدة لخطة التنفيذ وخطة عمل بناء القدرات الخاصتين بالبروتوكول

16- سينظر مؤتمر الأطراف، العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في اجتماعه الحالي، في التقييم والاستعراض الخامس لفعالية البروتوكول، وتقييم منتصف المدة لخطة التنفيذ وخطة عمل بناء القدرات الخاصتين بالبروتوكول. ولتيسير هذه العملية، أعدت الأمانة تحليلاً مقارناً⁶ يقدم معلومات عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف خطة التنفيذ وخطة عمل بناء القدرات، بما في ذلك الهدف ألف-2 المتعلق بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

17- وتتعلق الأهداف التالية لخطة التنفيذ بهذا الهدف: تقوم الأطراف بتوفير معلومات إلزامية دقيقة وكاملة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وفقاً لالتزاماتها بموجب البروتوكول (ألف 2-1)؛ وتقوم الأطراف بنشر أي معلومات غير إلزامية متعلقة بالسلامة الأحيائية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية (ألف 2-2).

18- وأظهر تحليل المعلومات أن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ألف-2 يتجلى في الزيادة الملحوظة في عدد المستخدمين النشطين لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وعدد الزيارات إليها، فضلاً عن زيادة عدد الأطراف التي نشرت معلومات إلزامية عبر الغرفة. وقد ساهم إطلاق المركز على منصته الجديدة، وتطوير مواد مساعدة شاملة، وتنظيم العديد من فعاليات بناء القدرات لدعم المستخدمين في التعرف على الواجهة الجديدة، في زيادة استخدام غرفة تبادل المعلومات.

⁵ [CBD/SBI/7/11](#).

⁶ [CBD/SBI/7/6/Add.1](#).

19- وارتفعت نسبة الأطراف التي أفادت بنشرها معلومات إلزامية عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مقارنةً بخط الأساس. ويعزى معظم هذا الارتفاع إلى الأطراف التي أفادت بنشرها معلومات جزئية. ومع ذلك، انخفض عدد الأطراف التي أفادت بنشرها معلومات كاملة في عدة فئات من المعلومات مقارنةً بخط الأساس.

20- كما لوحظ وجود بعض التباينات بين المعلومات التي قدمتها الأطراف في تقاريرها الوطنية الخامسة والمعلومات المنشورة عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. فعلى سبيل المثال، في حالات عديدة، لم تُنشر المعلومات المتعلقة بحالات النقل غير المقصود أو غير القانوني عبر الحدود، والتي وردت في التقارير الوطنية الخامسة، عبر غرفة تبادل المعلومات.

جيم- الاجتماع الثالث عشر للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

21- عقدت الأمانة الاجتماع الثالث عشر للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2025، لاستعراض التقدم المحرز منذ الاجتماع السابق في مايو/أيار 2023، وللسعي للحصول على مزيد من التوجيهات بشأن عدة مجالات، بما في ذلك سبل تحسين وظائف غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

22- وقدمت اللجنة سلسلة من التوصيات، كما ورد في تقريرها عن أعمال اجتماعها الثالث عشر،⁷ تتعلق بتوافقية المواقع الشبكية الوطنية وغيرها من المستخدمين، والوظائف، والبوابات الإلكترونية والمنتديات، وبناء القدرات والتدريب، والتعاون مع المنظمات الأخرى. وتعمل الأمانة على تنفيذ هذه التوصيات.

23- وفي الاجتماع نفسه، حددت اللجنة أعمالها بين الدورات،⁸ بهدف تعزيز مكانة المنصة كأداة لتبادل المعلومات وتطبيق بروتوكول قرطاجنة. وتعتزم اللجنة استخدام منتداها الإلكترونية المخصص في تبادل معلومات السلامة الأحيائية لوضع خطة تواصل وتحديد روابط جديدة مع قواعد بيانات إضافية ذات صلة والتوصية بها.

دال- حالة المعلومات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

24- تواصل الأمانة إدارة غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشكل يومي ومراقبة دقة واكتمال السجلات في سياق حث الأطراف على ضمان إتاحة المعلومات الضرورية، مثل موجزات تقييمات المخاطر المصاحبة لسجلات المقررات المتعلقة بإدخال الكائنات الحية إلى البيئة، من خلال غرفة تبادل المعلومات، وأن يتم تحديث السجلات الموجودة فيه باستمرار.

25- وتتولى الأمانة استعراض وتدقيق السجلات المرجعية للنشر عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، مثل السجلات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة، والعناصر الوراثية، والكائنات الحية، وموارد المكتبة الافتراضية للسلامة الأحيائية، ومبادرات بناء القدرات. وبينما تحظى السجلات العلمية في غرفة تبادل المعلومات باهتمام كبير، لا يزال هناك تراكم في السجلات المتعلقة بالكائنات الحية المحورة، والعناصر الوراثية، والكائنات الحية، والتي لم تُنشر بعد، ويعود ذلك

⁷ [CBD/CP/BCH-IAC/13/3/Rev.1](https://www.cbd.int/doc/CP/BCH-IAC/13/3/Rev.1)، المرفق الأول.

⁸ المرجع نفسه، المرفق الثاني.

جزئياً إلى البحث والاستعراض المكثف اللازم لاستكمال حقول المعلومات الإلزامية، لا سيما عندما يقدم مقدمو الطلبات معلومات محدودة أو عندما تكون المعلومات المتاحة للجمهور محدودة. وفي بعض الحالات، يُذكر وجود معلومات تجارية سرية كسبب لعدم تقديم المعلومات، على الرغم من توفر التفاصيل ذات الصلة للجمهور من مصادر أخرى. وفي حالات أخرى، تكون المعلومات المتاحة للجمهور غير مكتملة أو منقحة بشكل كبير، مما يصعب معه تحديد المعلومات الحيوية، مثل تسلسلات ترميز البروتين، والنواقل المستخدمة في عمليات التحول، ومعارف أحداث التحول. ولكي تظل غرفة تبادل المعلومات مصدراً مهماً للمعلومات العلمية المتعلقة بالسلامة الأحيائية، من الضروري توفير تفاصيل تقنية كافية بسهولة لدعم عملية الاستعراض والتدقيق والنشر في الوقت المناسب.

26- وعلاوة على ذلك، فإن العديد من سجلات خبراء السلامة الأحيائية قديمة وتتضمن معلومات عن خبراء ربما لم يعودوا يمارسون عملهم بنشاط في مجال السلامة الأحيائية. ولتحسين جودة المعلومات الواردة في قائمة الخبراء، تسعى الأمانة إلى مساعدة الأطراف في استعراض وتحديث وصيانة تلك السجلات الوطنية لضمان دقة المعلومات وملاءمتها وحداثها.

27- وفي المقرر [CP-11/3](#)، حثّ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة الأطراف على إتاحة جميع المعلومات المطلوبة بشكل منهجي في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك التدابير القانونية لتنفيذ البروتوكول، والقرارات المتعلقة باستيراد أو إطلاق الكائنات الحية المحورة، وحالات النقل غير المقصود أو غير القانوني عبر الحدود، وطلب إلى الأطراف استعراض سجلاتها الوطنية المنشورة في غرفة تبادل المعلومات للتأكد من دقتها، بما في ذلك التحقق من أن المعلومات المتاحة في المركز محدثة وكاملة. وعلاوة على ذلك، في الإخطار رقم [2025-001](#)، طُلب إلى الأطراف استعراض سجلاتها الوطنية في غرفة تبادل المعلومات وإجراء أي تحديثات ضرورية.

28- وأسهم عمل لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة إسهاماً كبيراً في ضمان دقة واكتمال واتساق السجلات في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ووفقاً لآلية عملها الدورية، تُجري اللجنة استعراضاً دورياً لمدى اتساق المعلومات الواردة في التقارير الوطنية مع تلك الموجودة في غرفة تبادل المعلومات، وذلك لضمان وفاء الأطراف بالتزاماتها بتوفير المعلومات الإلزامية، وفقاً لما ينص عليه البروتوكول. وقد عقدت لجنة الامتثال اجتماعيها العشرين والحادي والعشرين في الفترة من 27 إلى 29 مايو/أيار 2025، ومن 10 إلى 12 يونيو/حزيران 2026 على التوالي، في مونتريال، كندا.⁹

29- ومنذ الاجتماع الحادي عشر للأطراف، ازداد عدد السجلات المنشورة أو المحدثة عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بشكل ملحوظ. ويقدم الجدول أدناه موجزاً لمعلومات حول عدد هذه السجلات، مصنفة حسب النوع، اعتباراً من 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024 و7 يولييه/تموز 2026.

عدد السجلات المنشورة والمحدثة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، باستثناء التقارير الوطنية والطلبات وجهات الاتصال

⁹ انظر www.cbd.int/meetings/CP-CC-20 و www.cbd.int/meetings/CP-CC-21 للاطلاع على وثائق الاجتماعات.

نوع السجل	عدد السجلات		الزيادة (نسبة مئوية)
	حتى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024	حتى 7 يولييه/تموز 2026	
السجلات الوطنية			
نقاط الاتصال الوطنية (البروتوكول، مركز تبادل معلومات السلامة الأحيائية، جهات الاتصال الخاصة بتدابير الطوارئ) (المادة 17))	1..	342	1..
السلطات الوطنية المختصة	312	398	28
السلطة المختصة بالبروتوكول التكميلي	17	21	24
قوانين ولوائح وإرشادات واتفاقات السلامة الأحيائية	1 072	1 246	16
قرارات البلدان أو أي معلومات أخرى	2 676	3 165	18
تقييمات المخاطر الناتجة عن عملية تنظيمية	2 467	3 094	25
مواقع أو قواعد بيانات السلامة الأحيائية الوطنية	134	151	13
الخبراء في مجال السلامة الأحيائية	339	380	12
السجلات المرجعية			
موارد المكتبة الافتراضية للسلامة الأحيائية	1 580	1 652	5
منظمات السلامة الأحيائية	370	409	11
مختبرات للكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديد هويتها	76	79	4
الكائنات الحية المحورة	987	1 029	4
العناصر الوراثية	853	955	12
الكائنات الحية	266	289	9
تقييم المخاطر الناتج عن عملية مستقلة أو غير تنظيمية	32	36	13
مبادرات تنمية القدرات	420	431	3
الأخبار المتعلقة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية	566	593	5
المجموع	12 167	13 928	14

أ/ نظراً للتغييرات التي طرأت على قواعد بيانات جهات الاتصال الوطنية المختلفة خلال عملية النقل، فإن الأمانة غير قادرة على توليد بيانات دقيقة لهذا المؤشر. كما أن العدد الإجمالي للسجلات لا يشمل جهات الاتصال الوطنية.

30- لا تزال المراسلات المقدمة بموجب الإخطارات المتعلقة ببروتوكول قرطاجنة تُستقبل مباشرة عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. ومنذ الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، تم استلام المراسلات ونشرها عبر غرفة تبادل المعلومات استجابةً للإخطارات أرقام [001-2025](#)، و [2025-017](#)، و [2025-065](#)، و [2025-136](#)، و [2026-010](#)، و [2026-038](#). وحتى 7 يولييه/تموز 2026، نُشر 157 سجلاً

للمراسلات بهذه الطريقة منذ ذلك الاجتماع الحادي عشر، منها 103 سجلات من الحكومات و54 سجلاً من المنظمات. ونظراً لنجاح عملية تقديم الطلبات من خلال غرفة معلومات السلامة الأحيائية، يتم الآن تلقي الطلبات وفقاً للإخطارات المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

31- وتستمر المناقشات والمنتديات عبر الإنترنت المتعلقة ببروتوكول قرطاجنة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) منتدى إلكتروني مفتوح العضوية حول تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (من 21 أبريل/نيسان إلى 9 مايو/أيار 2025)؛

(ب) منتدى إلكتروني حول بناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية (من 14 إلى 18 يوليو/تموز 2025)؛

(ج) مناقشات إلكترونية لشبكة مختبرات الكشف عن الكائنات الحية المحورة وتحديثها (من 24 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 5 ديسمبر/كانون الأول 2025)؛

(د) غرفة معلومات السلامة الأحيائية بشأن منتدى غرفة معلومات السلامة الأحيائية (مستمر)؛

(هـ) منتدى نقاش للجنة الامتثال (حصري لأعضاء اللجنة)؛

(و) منتدى إلكتروني للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، (مستمر؛ حصري لأعضاء اللجنة).

ثالثاً- التعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية

32- في الفقرة الفرعية 10 (هـ) من المقرر [CP-11/3](#)، طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة إلى الأمانة التنفيذية مواصلة التعاون مع قواعد البيانات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.

33- وتُنسق الأمانة بنشاط مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتعزيز الروابط بين غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومنصة الأغذية المعدلة وراثياً التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقاعدة بيانات منتجات BioTrack التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويجوز للحكومات التي تُقدم سجلات القرارات وتقييم المخاطر المتعلقة بالكائنات الحية المحورة للاستخدام التجاري أن تختار إرسال هذه السجلات إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإمكانية إدراجها في منصة الأغذية المعدلة وراثياً التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقاعدة بيانات منتجات BioTrack، على التوالي. ويستمر نظام الإخطار الآلي هذا، الذي أنشئ في سبتمبر/أيلول 2022، في العمل، وتزود منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بمعلومات عن السجلات ذات الصلة التي تُنشر عبر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

34- وأجرت الأمانة أيضاً عملية مسح مشتركة لاستكشاف إمكانية تنسيق فئات السمات المعدلة بين قواعد بيانات غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

وتُنهى الأمانة حالياً عملية مسح أولية لفئات السمات المعدلة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية مع الفئات الموجودة في منصة الأغذية المعدلة وراثياً التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة وقاعدة بيانات منتجات BioTrack التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

35- وتواصل الأمانة توفير روابط مباشرة مع قاعدة بيانات طرائق الكشف التابعة لشبكة كروبايف الدولية CropLife، ومختبر الاتحاد الأوروبي المرجعي للأغذية والأعلاف المعدلة وراثياً. ويتم دمج معلومات طرائق الكشف ديناميكياً من القاعدتين. فعندما يُدخل المستخدم سجلاً لكائن حي محور، تُضاف إليه تلقائياً طرائق الكشف من القواعد الأخرى، وتظهر معلومات أساليب الكشف عند عرض سجل الكائن الحي المحور المرتبط بأساليب الكشف في أيٍّ من القاعدتين.

36- وتعمل الأمانة على تحسين آليات الربط السلس بين المواقع الشبكية وقواعد البيانات الأخرى باستخدام واجهة برمجة تطبيقات جديدة. ويستخدم مركز الأبحاث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية هذه الأداة حالياً لعرض المعلومات الواردة من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في قواعد بيانات GMOMETHODS وGMO-Matrix التابعة لمختبر الاتحاد الأوروبي المرجعي للأغذية والأعلاف المعدلة وراثياً. ولذلك، تدرس الأمانة حالياً سبل استخدام واجهة برمجة التطبيقات الجديدة لدعم الروابط المباشرة مع المنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.

رابعاً- مشروع مقرر

37- في ضوء ما سبق، ومع الأخذ في الاعتبار توصيات لجنة الامتثال بموجب بروتوكول قرطاجنة المتعلقة بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة

- 1- يرحب مع التقدير بعمل اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بما في ذلك التوصيات المقدمة في اجتماعها الثالث عشر¹⁰ والدعم الذي قدمته اللجنة لتطوير نموذج الموقع الشبكي الوطني المخصص للسلامة الأحيائية باستخدام الأداة Bioland؛
- 2- يرحب بالتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ألف-2 من خطة تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،^{11,12} ولا سيما زيادة عدد الأطراف التي تنشر المعلومات الإلزامية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، والجهود المستمرة التي تبذلها الأطراف للحفاظ على معلومات دقيقة وكاملة في غرفة تبادل المعلومات؛
- 3- يشجع الأطراف على مواصلة استعراض سجلاتهم الوطنية بشكل منهجي، بهدف ضمان أن تكون المعلومات المتاحة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية محدثة وكاملة؛

¹⁰ CBD/CP/BCH-IAC/13/3/Rev.1، المرفق الأول.

¹¹ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 2226، رقم 30619.

¹² المقرر 3/10، المرفق.

- 4- يَكرُّ الأطراف بالتزامها بنشر القرارات النهائية المتخذة بشأن استيراد أو إطلاق الكائنات الحية المحورة والموجزات المقابلة لتقييمات المخاطر من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، وذلك امتثالاً للمادة 20 من بروتوكول قرطاجنة؛
- 5- يطلب إلى الأطراف استعراض السجلات الوطنية للخبراء في مجال السلامة الأحيائية المنشورة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمرتبطة بكل طرف، بهدف ضمان أن تكون قائمة الخبراء محدثة، وإزالة السجلات القديمة، وإدراج جميع الخبراء ذوي الصلة؛
- 6- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى إتاحة وتقديم المعلومات العلمية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، مع ضمان توفير التفاصيل التقنية الكافية لدعم الاستعراض والتحقق من صحة ونشر السجلات في الوقت المناسب؛
- 7- يطلب إلى الأمانة التنفيذية ما يلي:
- (أ) مواصلة الحفاظ على غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وإدخال أي تحسينات ضرورية عليها، بما في ذلك تلك التي أوصت بها اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية؛
- (ب) مواصلة تحديث ونشر السجلات المرجعية في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ودعم الأطراف في تحديث السجلات الوطنية للخبراء في مجال السلامة الأحيائية المشار إليها في الفقرة 5 أعلاه؛
- (ج) إتاحة نموذج الموقع الشبكي الوطني الجديد والمُخصَّص للسلامة الأحيائية لجميع الأطراف الراغبة في إنشاء موقع إلكتروني وطني خاص بالسلامة الأحيائية، ودعم الأطراف التي تستخدم أداة "هيرميس" Hermes للموقع الشبكي الوطني في الانتقال إلى النموذج الجديد، وتوفير مواد بناء القدرات والتدريب على النموذج الجديد؛
- (د) مواصلة التعاون مع قواعد البيانات والمنظمات الأخرى ذات الصلة بالسلامة الأحيائية.